

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الحج من الروض المربع (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا المجلس الحج الروض المربع ووقفنا على على شجر الحرم - 00:00:49

وعلى حشيشة نعم س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى ويحرم قطع شجره اي شجر الحرم - 00:01:18

وحشيشة الاخضرين اللذين لم يزرعهما ادمي في حدث ولا يعبد شجرها ولا يخش حشيشها وفي رواية ولا يختلى شوكها ويجوز
قطع اليابس والثمرة وما زرعه الادمي والكماء والفقع وكذا الادخر كما اشار اليه بقوله الا الاذخر. نعم - 00:01:38

يقول رحمة الله تعالى ويحرم قطع شجره اي شجر الحرم وحشيشة اي حشيش الحرم ولابد من تقييده الاخضرين اليابسين لان اليابس
خرج وموته عن اسم الداخلي في النهي في شجر الحرم - 00:02:02

خشيشة يدل عليه استثناؤه الادخر حشيش اخضر ينبع في شعاب مكة عوده قاسي يتخد للامور الثلاثة التي بيانها اذا شجر الحرم
الاخضر وحشيشة الاخضر يحرم عضده يحرم اختلاؤه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

لا يعرض شجره ولا يخش حشيشة القيد الثاني ان الزرع والخشيش الذي زرعه الادمي يخرج عن هذا المعنى انما الممنوع ثبت بقدرة
الله من غير تصرف للادمي عليه كما زرعه الادمي في بيته - 00:03:05

في حوشة في مزرعته يجوز له ان يقص منه ويقطع منه ما يجوز ايضا من الشجر ثمرته لان الثمرة لا تذهب اصله طيب السلام
السمير ما ثمرته في زهرة الاصفر الذي - 00:03:32

طعمه طيب تغذى عليه النحل وهذا النهي للشجر والخشيش هو اتباع لحرمة الحرم لحرمة الحرم لا ان الشجر في نفسه والخشيش
في نفسه معظم لكنه لما نبت في هذا المكان المحرم - 00:03:56

اخذ هذا الحكم ولان هذا الشجر والخشيش يعيش الشجر ما يعاش من خلق الله يجوز ان يرعى لكن لا يجوز ان يعبد يقطع الشجر
يخش الحشيش ترعاها البهائم لانه غير مكلفة اما يقطعه الادمي العاقل لبهائم لا يصح ذلك منه - 00:04:21

واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الاذخر وهذا مستثنى بلفظه وبوصفه باسمه وبوصفه اما الاسم فهو الادخر واما الوصف
فالماء الثلاثة فانه لقينهم اي لايقادهم النار ولقبورهم ولبيوتهم - 00:04:46

ما الاذخر هي نبتة ليست من الحشيش اللي هو يسمونه الشراشر نبتة لها عود وعدوتها قوي تشبه في هيئتها ولكن هذه النبتة طعمها
رياحها طيب يستخدم ولعة يسمى في نجد بالساف - 00:05:10

هذا الساف تأكله البهائم واذا يبس كان ولعة ذات رائحة كأنها طيب والناس الى الان يستخدمونها في ايقاد النار اي ولعة لايقاد الحطب
ما يتهيأ العسيب اليابس لكل احد في البراري - 00:05:46

العسيب يريد النخل اليابس يتهيأ يا اهل الزراعة المزارع والفاللائح اما في البر فيتخذون الساف والادخر لنيرائهم وايقاد نارهم وهذا
معنى قول ابي قول ابن عباس رضي الله عنهما فانه لقينهم - 00:06:06

اي لايقاد النار القين هو النار ولقبورهم ولبيوتهم يتخذ في الخل القبور والا في سقوف البيوت يمنع من تساقط التراب استثنى النبي
صلى الله عليه وسلم الادخر من اهل العلم - 00:06:28

من جعل كل ما كان من جنس الاذخر مستثنى هذا احد القوالي لكنه مرجوح ما عليه الجمهور هو القول الصواب ان هذا الاستثناء

للابخر عليه باسمه وكذلك في هذا الوصف الذي - 00:06:50

وصف في حديث العباس رضي الله تعالى عنهمَا نعم وكذا الاذخر كما اشار اليه بقوله الا الاذخر قال في القاموس حشيش طيب الريح لقوله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر - 00:07:13

وبياح انتفاع بما زال او انكسر بغير فعل ادمي ما زال بغير فعل ادم في الهواء البهائم وتكسر طاح من السمر يجوز الانتفاع به لانه ليس اولا حي وثانيا لم ينزل بفعله - 00:07:29

الادمي هذا يجوز الانتفاع به للایقاد وللاحتطاب به اي الطايج واما ما كان من ادمي وهو اخبر لا يجوز الانتفاع به قال او انكسر بغير فعل ادمي ولو اي ينفصل من هذه الشجرة ولو اشارة للخلاف القوي في المذهب - 00:07:55

اذا جاء في قولهم ولو كذا اشارة للخلاف القوي واذا جاء في قولهم حتى كذا اشارة للخلاف الضعيف نعم وتضمن شجرة صغيرة عرفا بشاة وما فوقها بقرة روي عن ابن عباس رضي الله عنهمَا وي فعل فيها كجزاء صيد - 00:08:25

نعم وكسر قطع الشجر سمرة سدرة والا سلمة شجرة قطعها هذه فيها بقرة او بدنة كما افتى بذلك ابن عباس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم فانقطع شجيرة صغيرة يعني - 00:08:49

قطع عاذر او قطع فهذه فيها شاة الدوحة فيها بقرة او بدنة والشجيرة الصغيرة فيها شاة فان عجز بقيمتها يقدر كم تطعم من مسكين فيصوم بعدها بعد هؤلاء المساكين كما قلنا في صيد الحرم - 00:09:18

وفي صيد المحرم نعم ويضمن حشيش وورق بقيمته وغضن بما نقص. فان استخلف شيء منها سقط ضمانه كرد شجرة تنبت لكن يضمن نقصها. نعم. حصل انه ما قلع شجرة كبيرة - 00:09:54

ولا شجيرة بدأ يجمع من من الحشيش الاخضر حتى صار حمل سيارته ولا حمل دابتة تقدر قيمة هذا الحمل من الحشيش ومن الحطب فان قدرت قيمته وجب عليه ماذا ان يدفعها للفقراء - 00:10:14

فان عجز يصوم مقدار هذه القيمة بعد ما تطعم من المساء بعد ما تطعم من المساكين. قطع شجرة ثم اعادها ما عليك شيء نقص منها يضمن ما نقص من هذا القطع - 00:10:38

نعم وكده اخراج تراب الحرم وحجاته الى الحل. الفقهاء يتبعون الكلام كله في الحرم الصيد واستتبعوا فيه الكلام احكام الحرم هاللي بيتكلم عن تراب الحرم وحجاته قالوا يكره اخراج تراب الحرم منه وحجاته - 00:10:56

خصوصا في الازمان المتأخرة لمن علقت قلوبهم بمن تحت الارض ينظرون للحرم بحجارة وترابه مزية. لانه اقدس البقاع ربما اخذوا من بالحرم من حجرته للتبرك هذا الفعل حرام وهو من الشرك الاصغر لانه من وسائل الشرك الاكبر - 00:11:19

والاحظوا من علقوا القبور والاضرحة والمشاهد والمقامات تجدونهم في جبال مكة بس يكسرن منها الحصى خف عقله اتعب ايش؟ رجليه كسرموا من الحصى حتى يحملها معهم لانهم في بلدانهم علقوا - 00:11:45

لماذا؟ بطين لعلقا بقبور وبمشاهد وباضرحة هذا الحرم افضل من هذا كله يعتقدون فيها البركة في تراب مكة وفي بحجاته ويكره اخراج التراب والحجارة اذا كان لغير التبرك فان كان للتبرك فهذا حرام - 00:12:04

قالوا الا زمم فلا يكره اخراجه من مكة ولا تذهب خاصيته عن مكة اذا اخرج الى غير مكة ليشرب ويستطيع به استشفى به كما جاءت به الا أدلة. نعم ويحرم اخراج تراب المساجد وطبيتها للتبرك وغيره. نعم اذا هنا عندنا شيء مكره - 00:12:27

التراب والحجارة اذا اخرجها لغير التبرك فاذا اخرج العظام اخرج الحجارة والتراب المسجد يوم المسجد من اول فيه تراب قبل ما يرصف بيلط او اخرج حجارة مكة للتبرك فهذا حرام لانه من وسائل ايش - 00:12:52

وسائل الشرك بالله ومن تأمل الشرك وجده يدور على الدعوة وهو اشهر انواع الشرك الطاعة شرك الذبح ها ولهذا من اعتقاد تبركا او بركة بشيء تعلق به هذا الشيء قبله - 00:13:13

وربما اعتقاد فيه النفع والضر فانتقل من شرك في العبادة الى شرك في الربوبية هذا احكام حرم مكة طيب الماعة ما حدود الحرم حدود حرم مكة اباتتها الملائكة عليهم السلام لابينا ابراهيم - 00:13:48

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وحدود الحرم تقربيا في مدار محيط الحرم كله اكثر من الف علامة وعلم ما زال يعتني بها العلماء ويحتفي بها ويجددها ملوك الاسلام لكن ابین لكم حدودها من اربع جهات - [00:14:07](#)

على ان نجعل الكعبة هي المركز حد الحرم من جهة الشمال التنعيم يبعد هذا الحد عن الكعبة سبعة كيلو مترات ابعد الحدود عن الحرم من الجهة الغربية شمسي يسمى قديما بالحديبية - [00:14:32](#)

حد الحرم يبعد عن الكعبة ثلثا وعشرين كيلومترا حد الحرم من الشرق الجعرانة او الجعرانة يجوز فيها الوجهان يبعد الجعران عن الكعبة ستة عشر كيلا ولها الشرائع الجهة الشرقية نوعان - [00:14:53](#)

شرائع المجاهدين النخل خارج الحرم الشرائع المخطوطات جلها داخل الحرم الا ما جاوز بامتداد البنيان حد الحرم من جهة الجنوب وادي عرنة تقربيا يبعد عن الكعبة تسعه عشر كيلا يزيد وينقص بحسبه - [00:15:13](#)

ولهذا عرفة ومزدلفة حرم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ما المشعر الحرام من مزدلفة اذا عرفات المشعر ايش نعم الان يتكلم الشيخ عن حرم المدينة يوم تكلم عن حرم مكة - [00:15:39](#)

اعطف على احكام حرم المدينة نعم ويحرم صيد حرم المدينة لحديث علي رضي الله عنه المدينة حرام ما بين عير الى ثور ما بين عير ما بين عير في حديث علي رضي الله عنه المدينة حرام ما بين ما بين عير الى ثور ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يصلح ان تقطع منها - [00:16:04](#)

انها شجرة الا ان يعرف رجل بعيته. رواه ابو داود ولا جزاء فيه اي فيما حرم من صيدها وشجرها وحشيشها. قال احمد في رواية عن بكر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه حكموا فيه بجزاء. نعم - [00:16:36](#)

حرم المدينة وقع بتحريم النبي صلى الله عليه وسلم لها فانه عليه الصلاة والسلام قال الا ان ابراهيم حرم مكة الا واني احرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة قد دعى ابراهيم - [00:16:56](#)

بشارها صاعها ومدها وانا ادعو مدينة في صاعها وفي مدها بمثل ما دعا به ابراهيم او بمثليه المدينة حرم وكذلك مكة ايهما افضل جمهور العلماء على ان مكة افضل من المدينة - [00:17:16](#)

وذهب المالكية الى ان المدينة هي افضل والادلة متضادرة على تحريم على تفضيل حرم مكة على حرم المدينة في مضاعفة الصلاة في جميع الحرم ولحرمة دخول الكفار فيه ولما جاء في - [00:17:44](#)

انه لا ينفر صيده خلاه ولا يخش حشيشه ولا تحل لقطتها ابدا مدينة مثل غيرها اللقطة بعد تعريفها سنة. اما مكة لا تحل لقطتها الحرم المدينة اقل شأننا من حرم مكة - [00:18:09](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة والله انك لاحب البقاع الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت وهذا المسألة تبي تأنيكم ان شاء الله عند المجاورة - [00:18:31](#)

طيب شيخ الاسلام له قول نفيس في هذه المسألة لما ذكر اي البقاع افضل مكة او المدينة قال افضل البقاع ما زاد فيه فان البقاع لا تزكي احدا فمكمة كان فيها فرعون وهذه الامة ابو جهل - [00:18:46](#)

امية بن خلف وعبد العز ابو لهب ما زکتهم مكة كان فيها ائمة الكفر وصناديقه سبعة عشر الذين سحبهم النبي في قليب بدر والمدينة كذلك فيها من فيها النفاق رأس المنافقين - [00:19:12](#)

افضل البقاع ما زاد فيه ايمانك ولهذا خرج اكثرا الصحابة ولم يموتو ولا في مكة مع كثرة من مات في المدينة حوالي عشرة الاف من الصحابة لكن اكثرا الصحابة خرجنوا - [00:19:32](#)

مجاهدين دعاء لدين الله معلمين في الثغور مرابطين دل على ان افضل البقاع وشو ما زاد فيه ايمان العبد المدينة حرم ما بين عير الى ثور من احدث فيها حديث - [00:19:48](#)

او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا النبي حرم المدينة جبل اسود اعلاه ليس فيه اارتفاعات كظهر الحمار. ولهذا سمي عير وهذا الجبل الذي في سفحه - [00:20:04](#)

للحليفة وثور جبل احمر خلف احد من جهة الشمال في حضن احد قال النبي المدينة الحرم ما بين عين الى ثور ولابtan وهم الحرتان وهي صخور بركانية باردة وخامدة تحيط بالمدينة من كم جهة - [00:20:27](#)

من ثلاث جهات اما الحرة الشرقية فهي حرة واقم اما الحرة الغربية فهي حرة الوبرة تلتقيان الجنوب ورأي يسمى اهل المدينة الان حرة قريظة كان فيها منازلبني قريظة من اليهود - [00:20:55](#)

مقاييس حرم المدينة اثنى عشر ميلا مركز مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اثنتعشر متراً اثنتعشر ميل يعني تقريباً ثمانية عشر كيلو في ثمانية عشر كيلو كما يأتي ان شاء الله - [00:21:19](#)

المدينة حرم ومن الحرم فيها كما جاء في حديث علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير الى ثور لا يختلى خلاها والخلاء هو الشجر - [00:21:34](#)

ولا ينفر صيدها لا يحل حرم المدينة ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعرفه رواه ابو داود وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم في شجر المدينة - [00:21:48](#)

في امور الناس وحوائجهم كالمحرات والمنارة التي توجع توضع على البئر لنزع الماء رخص فيها النبي ما لم يرخص ذلك في مكة المرخص فيه في حرم مكة الابخر والمرخص فيه في حرم المدينة من شجرها - [00:22:07](#)

وحشيشها ما يطعمه بهائم وما يتذذونه لحرفهم ول斯基هم الماء في اخراجه من الابار ولوسائلهم كما يأتي طيب حرم المدينة يختلف باقه لا جزاء في ما حرم من صيدها صيادلة قمرية في حرم المدينة هل لها جزاء؟ الجواب لا - [00:22:35](#)

في مكة صادق مرية ايش فيها ما سبق وكذلك ما حش من حشيشها قطع من شجرها لغير المنفعة فيه الاثم وليس فيه جزاء دليل ذلك ما ذكره الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:03](#)

لم يبلغنا عنه انه قال في شجر المدينة وفي حشيشها وفي صيدها الجزاء مع وجود البلوى وحصول هذا الامر به في عهده عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله وبيان الحشيش من حرم المدينة للعلف لما تقدم - [00:23:27](#)

نعم لانه رخص عليه الصلاة والسلام بقوله ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعرفه زباج الحشيش العلف يحشها لعلف غنميه البقرة لابله نعم وبيان اتخاذ الله الحرج ونحوه كالمباح - [00:23:48](#)

وبيان اتخاذ الله الحرج ونحوه كالمساند والرجل من شجر حرم المدينة فيما روی احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لاما حرم المدينة - [00:24:13](#)

قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل واصحاب نضج وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا. فرخص لنا وقال القائمتان والوسادة والعارضة والمسنند فاما غير ذلك فلا يعبد ولا يحيط منها شيء - [00:24:31](#)

نعم والمسنند عود البكرة ومن ادخلها صيدا فله امساكه وذنبه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم رخص في المدينة فيما يحتاجه الناس واهل المدينة اهل زرع ونحن اهل عمل - [00:24:48](#)

عمل يعني في مزارعهم ينضجون الماء يخرجونه بالسواني ثوانی عبر اه الابل البقر ايران امير اذا انقطعت البهائم فظهورهم يسحبون الماء ما عندهم مولدات ولا غطاس انما بهذه النواطح ورخص النبي صلى الله عليه وسلم بالله الحرج - [00:25:05](#)

وامثالها مما يأتي ورح من الرحى هما حجران مدقوقان اه يطحنان العيش او يجرؤ شأنه هذا يحتاج له عصا يحرك فيه الرحى العليا لتحتك بالرحى السفلي مسموح به مأذون به في المدينة لان الحاجة عممت به - [00:25:40](#)

والبلوى تحتاجه وهذا جاء في حديث جابر ان النبي وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل اي زرع ونضج وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا رخص لنا فقال القائمتان - [00:26:08](#)

القائمتان خشبتان تكونان على طرف البئر والوسادة والعارضه والمسنند وهي عود البكرة الذي وضع بين العارضتين يحط عليها البكرة حتى يسحب الماء بالدلبو او بالغرب فاما غير ذلك فلا يعبد ولا يحيط منها شيء اي ما لم يكن في حاجة الناس - [00:26:27](#)

فلا يعبد لا يقطع ولا يحيط منه يحيط ويقطع طيب ادخل المدينة صيدا راح يصيد على الساحل تجمعنا ما شاء الله الصفير الخظران

ولا للمدينة يجوز يذبحها فيها؟ نعم يجوز - 00:26:53

ادخل صيدا المدينة جاز له ان يذبحه فيها لانه ليس من صيد المدينة وانما مما جاء بها ويجوز ان يمسكه فيه ولو هرب ويجوز ان يذبحه جاب له ظبان يوم بقى يحوله لما السيارة بالمدينة - 00:27:20

دوز يلحقها ويدورها يجوز له ذلك هذا بخلاف حرم مكة طيب ما حرم المدينة؟ ما مقاييسه؟ ما حدده؟ وحرمتها وحرمتها بريد في بريد وهو ما بين عير جبل مشهور بها الى ثور - 00:27:42

جبل صغير لونه الى الحمرة نعم البريد مسافة كانت تحسب لها فيها المسافات والبريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال كم يصير البريد ها اربعة في كم ثلاثة قلنا البريد كم هو؟ اربعة فراسخ - 00:28:02

حساب يا اخواني والفرسخ كم ثلاثة اميال اربعة في ثلاثة كم البريد اثنى عشر ميلا الميل الان بحسابنا ما يحسب عليه المسافات اذا اخذنا بالنظام ايش ها نظام الكيلو متر - 00:28:32

وهو المشهور عند الانجليز هذا من اثارهم في الكيلو متر الميل يعادل كيلو فاصلة ستة سنت مئة مترا اثنا عشر في واحد فاصلة ستة كم يصير المجموع ثمانطعش اذا المدينة حرم بريد في بريد ثمانطعش كيلو في ثمانطعش كيلو - 00:28:54
هذا حرمها وفي هذا العهد في عهد الملك فهد رحمة الله جددت معالم الحرمين حدود الحرم المكي والحرام لها لجنة من كبار العلماء اذكر في كان رئيس اللجنة شيخنا الشيخ عبدالله - 00:29:19

عبد العزيز بن عقيل في مكة رأسها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ولهما ان يستعينوا بمن يرونهما يجددوا حدود الحرم خصوصا في الخطوط التي يمشي بها الناس خطوط السيارات - 00:29:42

وجددت المعالم صارت اعلاما واضحة لحرم مكة وحرم المدينة نعم وحرمتها بريد في بريد وهو ما بين عير جبل مشهور بها الى ثور جبل صغير لونه الى الحمرة فيه تدوير ليس بالمستطيل - 00:30:02

خلف احد من جهة الشمال. واحد جبل متميز في جبال المدينة منفرد لوحده لونه احمر قد مشيت في محيطه بالسيارة حسبتها فاذا هي اربعة وعشرون كيلو مترا ومن جبال الجنة - 00:30:23

وكثيرا ما يضرب به النبي صلى الله عليه وسلم المثل على عظم الاجور الصحابة وهو جبل يحبنا ونحبه كما قاله عليه الصلاة والسلام تميز عن جبال تهامة بانه لون احمر - 00:30:44

منفرد عن بقية الجبال نعم وما بين عير الى ثور هو ما بين لابتبيها. واللابة الحرة وهي ارض تركبها حجارة سود. نعم اللاب هي الحرت وفيها حجارة سود هي الصخور المنصرفة من - 00:31:04

براكيين ولا يستطيع المشي عليها بسهولة حتى شق في فيما بينها الطرق وتجرح الا رجل اذا مشي عليها انها سكاكيين وفيها وبينها الطين وهو شراج الحرة والحرار مدينة تحيطها من ثلاث جهات - 00:31:26

الغربية تسمى حرة وبرة الشرقية وهي حرة واقع نبدأ تبعد عن الحرم تقريبا كيلو مترتين مترا هندي الحرة وتنتمي من جهة جنوب المدينة من ورائي احد بطحان ما يسمى بحرة قريطة او قريطة يسمونها المدينة بالتحفيف حرة قريطة - 00:31:51

الآن اشتدت اليها المخطوطات البناء والسكنة نعم و تستحب المجاورة بمكة وهي افضل من المدينة. هذه المسألة التي اخبرتكم بها المجاورة مكة فيها حج فيها عمرة وفيها المجاورة وهي السكنة قيل مجاورا لانه يجاور بيت الله تعظيمها له في السكنة فيه - 00:32:22

مجاورة من الاعمال الصالحة التي رغبنا فيها لشرف الحرم وفضله كما المجاورة ايضا في المدينة لكن مكة افضل للمضاعفة مضاعفة الصلاة فيها بتفخييم المعصية فيها نعم قال في الفنون الكعبة افضل من مجرد الحجرة - 00:32:49

فاما والنبي صلى الله عليه وسلم فيها فلا والله. من هو صاحب الفنون قال في الفنون عسى عدوكم للجنون من هو صاحب الفنون؟ ابو الوفاء ابن عقيل توفي عام خمس مئة وستة عشر - 00:33:15

كتاب الفنون اضخم كتاب الف في الدنيا اقل ما قيل فيه انه مئتي مجلد مخطوط واكثر ما قيل فيه انه مئة مجلد مخطوط يرى الى

ذلك الذهبي وغيرها والفنون على اسمه - 00:33:38

كل شيء فيه يعني كالكشكوكل واذكر جبت نسخة او قطعة من هذا الكتاب من المكتبة الاهلية في باريس اخبرت شيخنا الشيخ محمد بها يذكرون الفقهاء جبت قطعة منه حول ستين ورقة - 00:34:04

فرح بها شيخنا واخذ يطالع فيها قال هذا الفنون اللي يمدحونه نسمع بالمعايدى خير من ان ترى العبرة ليس بطول المؤلفات والمصنفات فان الله عاب اهل الكتابين قبلنا بانهم كالحمر تحمل ايش - 00:34:32

من غرائب ما في الفنون ما ذكره هنا الشيخ منصور لما قال ابن عقيل الكعبة افضل من مجرد الحجرة اي حجرة النبي عليه الصلاة والسلام اما والنبي في الحجرة - 00:34:57

بلى والله يحلف رحمة الله اجتهاد منه الكعبة افضل حتى من لانها البنية التي امرنا بتعظيمها لا لذاتها ولكن تعبدا لله عز وجل اما حجرة النبي ما امرنا بتعظيمه عليه الصلاة والسلام - 00:35:17

مع انه يسوى عيون المؤمنين وفوق رؤوسهم الله عليه وسلم لكن المبالغات بغير دليل مردودة على اهلها الكعبة افضل بها يصلى اليها وتقصد في ماذا حجي وفي العمرة قال ولا العرش حملته. هذا ايضا من المبالغات - 00:35:39

العرش هو اعظم المخلوقات وين الجنة قال لان بالحجرة جسدا لو وزن به لرجح رحمة الله وعفا عنه. هذا لا نعلم عليه دليلا من كلام ابي الوفاء ابن عقيل. وهذه من اخطاء اهل العلم - 00:36:06

ولا يلزم في العالم مهما بلغ في علمه وتحقيقه ان يكون معصوما لكن يبقى له الاجلال والاحترام والتقدير حنا بخوارج لو يخطي العالم خطأ واحد ننسفه في اليم نسفا نذرنا قاعا صفصافا؟ لا - 00:36:24

هذا منهج الخوارج ولهذا لو اذنب المذنب ذنبها ولو من الصحابة كفروه اهل العلم اهل الائمه واهل السنة علماءهم ويحترمونهم واذا اخطأ الواحد منهم لم يوافقوه على خطأه التمسوا له العذر فيما اخطأ فيه - 00:36:42

لكن لا يوافقونه فهو لاء العلماء حبيبونينا والحق احب الينا منهم ابي الوفاء لما دخل عليه به ولا دليل عليه ثم ختمها بقوله وتضاعف الحسنة والسيئة بمكان و zaman فاضل نعم - 00:37:02

الحسنة والسيئة تضاعف تفخم تضعيقنا بعد التفحيم في الزمان الفاضل كرمضان والعشر والمكان الفاضل كمكة والمشاعر والمدينة اما ما جاء المضاعفة فيه فهي الصلاة فانها في مكة كلها الصلاة بمائة الف صلاة قبلها الله - 00:37:26

في المدينة صلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام مهما اتسع في توسعه فلما توسع لما وسع عمر رضي الله عنه المسجد في زمانه وجد بعض الصحابة في انفسهم انه خرج عما كان عليه مسجد النبي لان عمر وسعه الضعف - 00:37:57

وسع المسجد حتى جعله ضعفا ما كان في حياة النبي عليه الصلاة قال عمر والله لو امتد الصف الى صناعة لكان من مسجد النبي ومضاعفة الحسنات التي يشيرون اليها - 00:38:19

منها ما لا دليل عليه ومنها ما تضاعف بماذا الحسنة في رمضان وهو زمان فاضل ليست كالحسنة في غيره وكذلك العشر روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:38:37

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيه افضل وهي احب الى الله من هذه العشر تفحيم للعمل في الزمان الفاضل قال ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:38:54

قال ولا الجهاد في سبيل الله يحترم نفسه وما له الا من اخترم نفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. هذا هو الشأن الوحيد الذي اخبر من جنس العمل في الحج. في اشهر في عشر ذي الحجة - 00:39:13

فاما اذا ذهب يجاهد ففني ما له كله ورجع ببدنه العمل في العشر افضل او ذهب مجاهدا رجع ما له بنفسه قتل العمل في العشر افضل متى يزيد عليه الجهاد اذا خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء - 00:39:28

فهذا هو افضل من جنس العمل الصالح في العشر هذا الزمان الفاضل طيب ما هي جنس الاعمال الصالحة في العشر ثلاثة اعمال العمل الاول الفرائض افضل ما تؤديه في العشر فرائض الله - 00:39:53

الصلوات ابدأ الزكاة قضاء رمضان حج بيت الله الحرام لمن لم يحج الجلسة الثاني النوافل هذه كثيرة ومن الغرائب ان من الناس من
يهم بالنوافل في العشر ويضيع ايش الفرائض - [00:40:15](#)

وهذا قصور وازدواج نقص عقل ونقص علم الجنس الثالث هو المحرمات. ترك المحرمات من العمل الصالح في العشر فهي زمان
فاضل في اشهر الحج وفي الاشهر الحرم العشر تستمر الى نهاية ايام التشريق - [00:40:41](#)

الى نهاية الثالث عشر هذا تابع للعشر اطلقت بالعشر من باب التجوز والزمان والمكان الفاضل وهو الحرم. فالعبادة في الحرم ليست
كال العبادة في غيره لا في تفخيمها ولا في جنسها. وكذلك المعصية - [00:41:08](#)

في الحرم ليست كالمعصية في غيره المعصية في الزمان الفاضل نقف على دخول مكة وما يتعلق بالسعى فيها وما فيه نرجئها ان
شاء الله الدرس القادم الدرس غدا ان شاء الله متى - [00:41:30](#)

بعد العصر وبعد المغرب نعفيكم عن درسي قبل العشاء وبعد العشاء ارتباط سابق الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله

- [00:41:46](#)